



Mastering the Teaching of Morphology Through Images Aided by Artificial Intelligence

Ach Mahfudz Abd Qadir

Institut Agama Islam Al-Khairat Pamekasan, Indonesia

mahfudz.qadir@gmail.com

Nafilatul Khair

Institut Agama Islam Al-Khairat Pamekasan, Indonesia

nafilatulkhair24@gmail.com

Abstract

Keywords:
Morphology,
Arabic, Image,
AI

The problem of learning morphology, especially in Arabic, can be addressed by using AI-based images in a more visual and interactive way. Learning Using AI-based images makes learning problems can be solved in a more visual and interesting way, which makes learning sharaf easier to understand and more enjoyable. These images not only help students understand sharaf theory, but also see its application in a more real and relevant context. This study aims to analyze sharf learning using AI-based images. The method used is a Case Study with a Qualitative approach. Data collection techniques use interviews and observations with descriptive data analysis at darul Lughah wad Dirasitil Islmiyah Seninan Akkor Pamekasan. The results of the study show that the sharf learning process using AI-based images is very effective and makes learning not boring and tends to be fun.

Abstrak

Kata Kunci :
Morfologi,
Arabic, Gambar,
AI

Masalah pembelajaran sharaf, terutama dalam bahasa Arab, dapat diatasi dengan menggunakan gambar berbasis AI dengan cara yang lebih visual dan interaktif. Pembelajaran Dengan menggunakan gambar berbasis AI menjadikan masalah-masalah pembelajaran bisa diatasi dengan cara yang lebih visual dan menarik, yang membuat pembelajaran sharaf menjadi lebih mudah dipahami dan lebih menyenangkan. Gambar-gambar ini tidak hanya membantu siswa memahami teori sharaf, tetapi juga melihat aplikasinya dalam konteks yang lebih nyata dan relevan. Penelitian ini

bertujuan untuk menganalisis pembelajaran sharf menggunakan gambar berbasis AI. Metode yang digunakan adalah Studi Kasus dengan pendekatan Kualitatif. Teknik pengumpulan data menggunakan wawancara dan observasi dengan analisis data deskriptif yang dilaksanakan di pondok pesantren darul Lughah wad Dirasitil Islmiyah Seninan Akkor Pamekasan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa proses pembelajaran sharf menggunakan gambar berbasis AI sangat efektif dan membuat pembelajaran tidak membosankan dan cenderung menyenangkan.

Received: 30-11-2024, Revised: 25-03-2025, Accepted: 04-04-2025

@ Ach Mahfudz Abd Qadir, Nafilatul Khair

المقدمة

إن اللغة العربية مفتاح العلوم الدينية ولا يتسنى لأي طالب أن يتبحر في العلوم الدينية بغير إتقان اللغة العربية. فاللغة العربية هي لغة المسلمين في جميع أنحاء العالم. (Baharun, 1980) فضلا على ذلك، كانت اللغة العربية أكثر اهتماما في تعليمها إما في المدارس أو المعاهد، لأنها من إحدى اللغات السامية ولها دور هام لكونها ذات أدب جيد وأسلوب حسن وكونها لغة القرآن والأحاديث النبوية. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم "إنا أنزلنا قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" (الزخرف: ٣)، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: عن ابن عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم: أحب العربية لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي، رواه الطبراني والحاكم والبيهقي. (Muhlis, 2009)

ونرى أن تعليم اللغة العربية في عصرنا الحاضر فمستمد من أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وطرائق تدريسها، تلك الأساسيات والطرائق المنبثقة من نتائج الدراسات اللغوية والنفسية التي ظهرت بعض معلميهما في النصف الأول من القرن والعشرين، وتبلورت بشكل جلي في النصف الثاني منه. (Al-Ashili, 1999)

الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء. والصرف من أهم العلوم العربية. لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلم، ومعرفة تصغيرها والنسبية إليها والعلوم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعترى الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل أديب

وعالم أن يعرفها خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين الذين لاحظ لهم من هذا العلم الجليل النافع.

فدراسة علم الصرف تمنع الناطق من الخطأ في الكلمات العربية وتقيه من اللحن في ضبط صياغتها وأبنيته كما تيسر له تلوين الخطاب و تمكنه من معرفة الأصلي من الزائد من حروف الكلمات فيسهل عليه التمييز بين المعاني عبر مقابلة الصيغ والأوزان (Ami, 2024)

إن في تعليم علم الصرف وسائر العلوم يحتاج إلى الوسائل التعليمية لنمو الحماسة والاهتمام وإرادة الطلبة على مشاركة عملية التعليم جيداً، وكذلك ليسهل المعلم في إلقاء المادة. والوسائل التعليمية لها دور هام في تعليم اللغة الأجنبية خاصة في اللغة العربية. (Rosyidi, 2017)

جذب الاهتمام وتشجيع الطلاب للدراسة أمر أساسي في تعليم علم الصرف (Napis, 2021) وذلك استعمال الوسائل التعليمية والتكنولوجية في دراسة هذا العلم أمر مطلوب ليكون الطلاب متفاعلون في الفصل وله دور في التدريس والتعليم.

يتضمن تعلم الصرف تغيير الكلمات في أشكال مختلفة (على سبيل المثال، الأفعال التي تتغير أشكالها وفقاً للوقت أو الجنس). في كثير من الأحيان، يجد الطلاب صعوبة في فهم الأنماط المتنوعة للغاية لتغيرات الكلمات. ثانياً، يتطلب التعلم العصبي في كثير من الأحيان من الطلاب حفظ مجموعة واسعة من أنماط تغيير الكلمات. يمكن أن تكون عملية الحفظ هذه صعبة للغاية. (Huda, 2013) ثالثاً، لا يتعلق الصرف بتغيير شكل الكلمات فحسب، بل يتعلق أيضاً بكيفية استخدام هذه الكلمات في الجمل. في كثير من الأحيان، يواجه الطلاب صعوبة في التمييز بين أنواع الجمل التي تستخدم أشكالاً عصبية معينة، مثل الجمل التقريرية، أو الاستفهامية، أو الأمرية. يشعر المرء أحياناً بالجفاف بسبب الافتقار إلى السياق العملي في الحياة اليومية. (Ningsih et al., 2024) قد يشعر الطلاب أنهم يتعلمون النظرية فقط دون فهم كيفية استخدام الكلمات في المحادثات الحقيقية.

فيمكن استخدام الذكاء الاصطناعي القائم على الصور لإنشاء بطاقات تعليمية مرئية (Hamdy & Ningsih, 2022a) تتضمن أمثلة للكلمات مع صور ذات صلة. على سبيل

المثال، يمكن للصورة أن تصور موقفاً أو شيئاً مرتبطاً بالكلمة. وهذا يجعل دروس الأعصاب أسهل للتذكر لأن الصور تساعد على ربط الكلمات بالصور المرئية. على سبيل المثال، عند تعلم فعل "كتابة"، يمكن لصورة الذكاء الاصطناعي أن تُظهر شخصاً يكتب على مكتب، مما يربط شكل الكلمة بالفعل الفعلي. (Hamdy & Ningsih, 2022b)

وسبقت الدراسات في هذا المجال في مجلات متعددة وهي دراسة عن تطبيق تعليم الصرف للمبتدئين بالطريقة اكتساب اللغة، (Mahirunnajah, 2019)، واستخدام الذكاء الاصطناعي في الترجمة والترجمة في التعليم العالي (Lutfiyatun et al., 2023) ودراسة عن مشكلات تعليم الصرف وحلولها للمبتدئين (Faedurrahman et al., 2023)، ثم فعالية الذكاء الاصطناعي في تحويل النص إلى كلام في تحسين مهارات القراءة (Sarif & AR, 2024) وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة التي سلك إليها الباحث أن هذه الدراسات السابقة تقتصر على الطريقة العادية وتتميز الدراسة بأن الباحث يهتم بالصورة التي هي وسيلة من وسائل التعليم المعاصرة. ومع ذلك، لا يوجد تعلم مورفولوجيا يستخدم وسائط تكنولوجيا الصور القائمة على الذكاء الاصطناعي والتي من شأنها بالتأكيد أن تجعل التعلم أكثر إثارة للاهتمام وكفاءة في التعليم.

ولقد تم معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنينان أكور بالنجائن باميكاسن على عملية تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة القواعد النحوية والصرفية. وبعد ملاحظة الباحث على هذه العملية التعليمية فرأى الباحث أن أكثر الطالبات في المستوى المبتدئة هن من المملات والمنهمكات وبعيدة من فهم وحفظ المادة التي ألقها المعلم. ولذلك استخدم المعلم في عملية تعليم علم الصرف بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنينان أكور بالنجائن باميكاسن بوسيلة الصورة مستعينا بالذكاء الاصطناعي ليسهلهم في الفهم وحفظ المادة.

المنهج

نوع هذا البحث هو البحث النوعي، وأجرى الباحث على بحث نوعي ميداني حيث كان جمع البيانات بشكل الكلمات والصور وليست الأرقام. (Latief, 2014) لتحصيل البيانات

والمعلومات والخبرات عن طريقة تعليم علم الصرف بالصورة في مستوى المبتدئة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنينان أكور بالنجائن باميكاسن فلا بد على الباحث أن يحضر ميدان بحثها، وقد حضر الباحث كل يوم وسوف يبدأ هذا البحث العلمي مدة ثلاثة أشهر تقريبا.

ويستخدم الباحث أساليب جمع البيانات وهي المقابلة والملاحظة. (Moeleong, 2011) حيث قابل المعلمين واستفسرهم عن الطريقة المستخدمة ولاحظ الوسائل المعمولة في التدريس . ولقد عين الباحث مكان البحث من هذا البحث العلمي بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنينان أكور بالنجائن باميكاسن. لأن هناك تعليم علم الصرف بوسيلة الصورة يستخدمه المعلم في تعليم اللغة العربية. وبجانب ذلك أن الطريقة التي يستخدمها المعلم فيه لم تجدها الباحث من مختلف المعاهد حوله.

البحث والمناقشة

استيعاب تعليم الصرف باستخدام الصور مستعينا بالذكاء الاصطناعي

إن في تعليم اللغة العربية لا يخلو من أربعة عناصر وهي الأستاذ والتلميذ والدرس والطريقة، وهذه الأربعة لا بد أن يكون فيه. الأستاذ كالمدرس والتلميذ كالمدرس والدرس كالمادة والطريقة كالألة للوصول إلى أغراض التعليم ولا يكفي فيه الأستاذ والتلميذ فقط ولا بد أن تكون الطريقة فيه. ومن طرائق تعليم علم الصرف هي طريقة الصورة المخططة لأن علم الصرف هو علم يقين للتأكيد ولأن لا ينسى الطالب مرة أخرى على ما حفظ فيحتاج إلى الصورة والمعلم الجيد هو الذي يكون ماهرا في الرسم. والغرض من الصورة لتأكيد وتأييد حفظ التلاميذ. والكتاب الذي يستخدم في تعليم علم الصرف بالصورة هو الكتاب كيلاني عزي الذي ألفه أبي الحسن علي بن هشام الكيلاني.

علم الصرف هو قاعدة من القواعد اللغوية التي تساعد الطلبة في تعليم اللغة العربية، والأكثرية يقولون أن علم الصرف صعوبة في الفهم وذكر المواد فيه، ولكن تستطيع الطالبات فهم اللغة العربية جيدا وبعضها بفهم القواعد الصرفية. واستخدام طريقة تعليم

علم الصرف بالصورة لدعوة على نشاطة الطالبات في تعليم اللغة العربية ويسهل الطالبات في فهم علم الصرف وذكره ويشحذ على ابتكارية الطالبات في الرسم أن علم الصرف يقوم مقام الأم والنحو يقوم مقام الأب. وهما النحو والصرف من الصرف العلوم إذ بقية العلوم سواهما تفتقر إليهما وهما لا يفتقران إليها. ولماذا يكون علم الصرف مشبها بالأم؟ لأن الأم تلد الولد وكذلك الصرف يلد الكلمة إشعارا بشدة احتياج العلوم إليها لأن الأم لا يكاد يستغني الولد عنها، فإن قلت فعلى هذا يكون علم الصرف أم الكلمة لا أم العلوم والمقصود هو الثاني قلت لما كانت استفادة العلوم من الكلمات والألفاظ صارت أمالها أيضا فإن قيل يلزم أن يكون الصرف إما لنفسه لأنه علم مستفاد من الكلمات والألفاظ أيضا أجيب بأن المراد من العلوم ما عدا الصرف كما أن المنطق آلة لما عداه. واستخدام طريقة تعليم علم الصرف بالصورة ليسهل متعلمي اللغة العربية في فهم القواعد اللغوية خاصة في علم الصرف ولو كانوا من الإعداديين وكذلك ليعدهم من الملل والسأم في التعلم

وبهذا السرد الطويل فهم الباحث أن الصرف علم من العلوم الذي يحتاج إلى الآلات والوسائل لأجل التيسير في عملية التدريس والتفهم لدى الطلبة. أن استخدام طريقة تعليم علم الصرف بالصورة يسهل لنا في الذكر وحفظ المواد التي ألقاها المعلم لأن تأثير الصورة الجميلة والمجذبة يؤكد لنا في الذكر. والصعوبة التي وجدتها في التعليم هي بحث أشكال الصورة المخططة. وأما الاستعداد قبل التطبيق هو يبين المعلم مادة من علم الصرف مثل الفعل الثلاثي الجرد وفعل الثلاثي المزيد فيه وغيرهما ويمثل المعلم الصورة المخططة من المادة التي بينها المعلم قبله ثم يأمر الطالبات للرسم بأنواع الأشكال التي تريدها وبعد ذلك يأمر الطالبات ليجمع ما رسمت وتبينها أمام المعلم وبهذه المقابلة نستفيد أن تعليم علم الصرف بالصورة يسهل الطلبة في الحفظ والذكر ولا بد من الاستعدادات قبل التنفيذ في التعليم مثل بيان المادة وتمثيل الصورة المخططة قبل الأمر للطلاب بالتصوير حسب إرادتهم

استخدام الصور

أن استخدام طريقة تعليم علم الصرف بالصورة يسهل لنا في الذكر وحفظ المواد التي ألقاها المعلم ولو لم أكن فهما جيدا تماما على الأقل أنني أحفظ وأذكر المادة التي شرحها الأستاذ والفهم بعده لأن الأستاذ يشرح لنا مرة أخرى إن وجد أحد منا لا يفهم عن المادة التي شرحه حتى نكون فهما تماما ثم يأمرنا واحدا فواحدا لأن نشرح مرة أخرى بعد الفهم أمام الفصل. والصعوبة التي وجدتها في التعليم هي أنني لا أقدر في الرسم وما عندي موهبة فيه ولكن يكلفني ويعلمني بعض من الأصحاب حتى أستطيع الرسم ولو كان بسيطا وهذا الأمر من المعلم (إن وجد أحد منا لا نستطيع الرسم فالآخر يكلفه ويعلمه أمرا من المعلم). وأما الاستعداد قبل التطبيق هو بعد سماع بيان الأستاذ وتمثيل الصورة المخططة نستعد الآلات للرسم مثل المرسم والمرسم الملون والقرطاس وغير ذلك

ونستفيد من هذه المقابلة أن هذه الطريقة وجدت قبولا هائلا من الطلاب حيث استفادوا من التدريس وحفظوا بسرعة وفهموا ما ألقاه المعلم ولكن بعض الطلبة وجدوا صعوبة في ذلك لأنهم لم يتمرسوا في الرسم وليس لديهم موهبة في ذلك ومن المعلومات أو البيانات التي حصل عليها الباحث، عرف أن استخدام طريقة تعليم علم الصرف بالصورة في مستوى المبتدئة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيان أكور بالنجائن باميكاسن من أهداف التدريس والاستعدادات والخطوات فيه. وأهداف التدريس باستخدام الصورة في تعليم علم الصرف في المستوى المبتدئة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيان أكور بالنجائن باميكاسن لتأكيد وتأييد حفظ المادة التي بينها المعلم ولتشجيع ولدعوة على حماسة الطلبة في تعليم اللغة العربية. تشجيع تعلم اللغة العربية سوف يحصل إن يوجد الدوافع للفعل لحصول الهدف، ومن هذا أن المعلم له التأثير ودور مهم في التعليم لأن إن جاء فيه الشعور الممل والكسل فللمعلم أن يحاول نهض حماسة الطلبة في التعلم خاصة لطلبة التي وجدت فيه الصعوبة. قال وينا سنجايا أن للحصول إلى نتيجة التعليم الأمثل فالمعلم مطالب في الابتكاري لزيادة تشجيع الطلبة وهي توضيح حصول الهدف، إن الهدف الواضح يساعد على زيادة إرادة

الطلبة في التعلم. وتنهض تشجيع الطلبة، الطلبة سوف تدفع بها إن كانت له الرغبة في التعلم.

ومن الطرق التي تستعمل لنهوض رغبة الطلبة فيه مناسبة المواد بالخبرة و كفاءة الطلبة و مناسبة المادة بما يحتاج إليها الطلبة واستعمال النماذج والطرق والاستراتيجية المتنوعة.

أما الأحوال المفروحة فيه تكون باستعمال الفنون الجذابة أو الإتيان بالمدح المناسب في كل نجاحه أو الإتيان بالتقويم، يوجد كثير من الطلبة يتعلم لأجل النتيجة فحسب فيتعلم باجتهاد ونشاط لأجل حصول النتيجة الممتازة. أو الإتيان بالتعليق على ما فعل الطلبة. (Jamaaluddin & Indah, 2021)

هناك أسباب تجعل الدراسة علم الصرف صعبة لدى الطلاب السبب الأول داخلي ومتعلق بالمعرفة ومن ضمن ذلك السبب هي المهمة والتشجيع للدراسة والكفاءات العلمية والسبب الثاني خارجي وهو متعلق بالأستاذ والبيئة والأسرة (Mahirunnajah, 2019)

ومن تحليل الباحث أن هذه النظرية مناسبة بالنظرية الموجودة أن لزيادة تشجيع الطلبة في التعلم فدور المعلم مهم جدا في عملية التعليم لأن المعلم لا بد أن يجعل أحوال التعلم مفروحا ولا مملا. ويؤكد على هذا بوروا أتمجا فراويرا أن التشجيع سوف يحصل من نفسه أو غيره مثل من الوالدين أو المعلم أو الأصحاب أو غيرها (المشجع من الغير)، والمشجع من النفس جاء بإرادة كل أنفسهم لنيل الأمل وغيرها. (Purwa Atmaja Prawira, 2019)

أما الاستعداد في عملية التدريس فبناء على ما حصل عليها الباحث من المعلومات أو البيانات بطريقة المقابلة مع أستاذ أحمد غزالي سالم الحاج الماجستير عن استعداد عملية التدريس بطريقة تعليم علم الصرف بالصورة، والنتائج منها هي:

إن في عملية تعليم اللغة العربية تحتاج إلى الطريقة، زيادة الطريقة فهي الأفضل والأحسن. وفي عملية التعليم لا يخلو من أربعة عناصر الأستاذ والتلميذ والمادة والطريقة وكل شيء يحتاج إلى الطريقة دون الطريقة لا يحصل ما يرجى لاسيما في التعليم. ومن طرق

تعليم علم الصرف هي الصورة المخططة لأن علم الصرف هو علم يقين وبها تكون المادة سهولة في الحفظ والذكر ويكون الفصل مفروحا.

ومن التعبير السابق أن الطريقة هي من إحدى المساعدات في نجاح الدراسة ولكن المعلم أهم من الطرق الموجودة وبنسبة معلم له روح المعلم أو معلم له مؤهل فإنه أهم من المدرس نفسه، إذن المعلم له دور مهم في نجاح الدراسة. وليس للمعلم التأهيل والمهني ولا يستطيع أن ينتفع ويطبق الطرق الموجودة جيدة فلا يسمى بالمعلم المحترف. إذا كانت هذه التأهيلات تكون في روح المعلم فيستطيع أن يطبق عملية التعليمية جيدة من الطرق والوسائل المستخدمة وغيرها، وهذه من النقاط المهمة في عملية التعليمية.

تأهيل المعلم هو من العوامل المؤثرة على أهداف التعليم المؤسسة. ويؤكد هذه على القوانين رقم ١٤ سنة ٢٠٠٥ فصل ١٠ وآية ١ عن المعلم والمحاضر الذي يقول أن تأهيل المعلم هو كفاءة التربوية والشخصية والاجتماعية والمهنية.

ومن التعبير السابق أن تولية أربعة تأهيلات المذكورة يطلق على كل المعلم ليكون مربيا محترفا. ويؤكد على هذا حمالك أن المعلم المؤهل يستطيع أن يجعل البيئة الفعالية والمفروحة في التعليم وكذلك يستطيع أن يدير الفصل حتى يكون التعليم في طبقة الأمتل. (Apriliyani & Gazali, 2019).

ومن هذا أن للمعلم أن يتطور الفكرة الإبداعية والابتكارية في التعليم ويفهم تطور النفسي في نفس الطلبة التي يستطيع أن يتطور كفاءة اتصالية بالطلبة والخبرة والفهم والمحترف لحل المشكلة ويستطيع أن يتطور مهنة الدراسة مناسبا بتطور الزمان، ولذلك من اللازم أن الطرق والوسائل تساعد أيضا على دراسة الطلبة ليجعل التعليم مجذبا ومفروحا. ورأى إبراهيم حمادة في كتابه الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، أن في بعض الأحيان تكون الصور كوسيلة التعليم الأكثر فعالية. إن الطالب الآن في هذه الحالة يقيم علاقة مباشرة بين الصورة والعنصر اللغوي (الكلمة) وهي تكون علاقة واضحة في العادة. فالصورة تستخدم في استحضار المعنى من خلال الكمة التي يراها أو يسمعها، وبذلك فإن الصورة تسمح بعرض وفهم فوري تقريبا

لكلمات معزولة، وهذه العلاقة الفورية بين الصورة والعبارة اللغوية لا تبسط الفهم على الطالب فحسب وإنما تسهل عليه عملية الحفظ وعملية الذكر. (Al-Sayyid, 1988) والوسائل التعليمية يشترك كثيرا في عملية التعليمية خاصة في تعليم علم الصرف بالصورة وكذلك كآلة لإلقاء توصية التعليمية وتوضيح توصية ألقاها المعلم لزيادة حماسة الطلبة في التعليم. كما نقلها حمالك من قول أرشاد أن استخدام الوسائل ينهض الإرادة والموهبة الجديدة والتشجيع وتهيج التعلم بل يؤثر على نفسية الطلبة. (Al-Hamlawi, 1957) ومن هذه النظرية حلل الباحث أنها مناسبة بالنظرية المذكورة أن استخدام الوسائل في التعليم يساعدهم على حصول الفهم ويسلهم على تولية المادة ولو كانت صعبة ويسهلهم على تفسير المواد وحصول الإعلام ويستطيع أن يلخص المواد ولو كانت طويلة بالوسائل المناسبة بها.

من هنا رأى الباحث أن مشكلات تعليم الصرف لم تأت عند المتقدمين ولكن عند المبتدئين على سبيل المثال مسائل تصريف المجرى والمزيد من الأفعال وصيغ أوزانها ومعناها والحلول لتلك المشكلة ثلاثة يتكون على ثلاث مراحل هي التعويد والتحفيز وكثرة التمرينات (Faedurrahman et al., 2023)، وباستعمال الصورة في تنفيذ تعليم الصرف يساعد الطلاب للتحفيز حتى لا ينسوا كثيرا من المفردات لأن عناصر اللغة التي تجب توفرها في تعلم اللغة هي الأصوات والمفردات والتراكيب. والمفردات أداة في تركيب الكلمات حتى تكون نسا كاملا مقروءا ومفهوما

ومن النظرية السابقة حلل الباحث أن استعداد عملية التدريس بطريقة تعليم علم الصرف بالصورة في المستوى المبتدئة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيين أكور بالنجائن باميكاسن توافق بالنظرية الموجودة المذكورة، إلا أن الباحث يرى أن هناك توصيات يجب مراعاتها في استعداد التدريس وهي توفر عناصر يجب إيجادها قبل بداية الدرس ومن ضمنها النصوص المناسبة للطلاب المبتدئين وكذلك الأصوات حتى لا يأتي الطالب بصوت لا يناسب لهجة العرب ثم توفر الصورة التي يحتاج إليها لتشجيع وجذب همة الطلاب وكذلك توفر الفيديو الذي يحتاج إليها لتيسير الذكر والفهم. وهذه كلها لأجل النجاح في

التعليم. (Ningsih & Hamdy, 2022) و النجاح على حسب: "أن الطريقة أهم من المادة والمدرس أهم الطريقة وروح المدرس أهم من المدرس نفسه. (Tajuddin, 2017) ولذلك يلزم للمعلم أن يجهز نفسه للدخول في التعليمي بجسده وروحه وعدته
استخدام الصور مستعينا بالذكاء الاصطناعي

أما الخطوات التدريسية في استخدام طريقة تعليم علم الصرف بالصورة فبناء على ما حصل عليها الباحث من البيانات أو المعلومات بطريقة المقابلة مع الأستاذ أحمد غزالي سالم الحاج الماجستير وبعض الطالبات في مستوى المبتدئة وطريقة الملاحظة عن استخدام طريقة تعليم علم الصرف بالصورة في المستوى المبتدئة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيين أكور بالنجائن باميكاسن، واستنتج الباحث أن استخدام طريقة تعليم علم الصرف بالصورة بطريقة بيان المادة وتمثيل الصورة المخططة ثم يأمر الطالبات للرسم مثل ما مثله المعلم أو بشكل آخر في نفس المادة حسب إرادة الطلاب ثم بعد ذلك يأمر الطلاب واحدا فواحدا ليتقدم إلى الأمام لتبين ما يكون في تلك الصورة باللغة العربية. وإن يوجد أحد الطلاب غير قادر في الرسم فيأمره المعلم لطلب المساعدة إلى الأخرى.

ومن هنا أكد الباحث توطيد ثلاث نقاط محورية في خطوات التدريس. الأول التعريف عن الكلمات مع جميع أشكالها واستعمالاتها وهذا أمر مهم لأن لا يتحير الطالب عن التغير الذي حدث في الأفعال والأسماء، الثاني الإكثار على التدريس عن الكلمات المستعملة في الأعمال اليومية مع جميع تصرفاتها لأن اللغة العربية مهارة تطبق وليس علوم تحفظ وتذكر فحسب، والثالث عدم التركيز في الحفظ بل تستعمل استراتيجيات التدريس الأخرى لترسيخ الكلمات في ذهن الطلاب

قال حسن شحاتة أن طريقة التعليم المستخدمة في عملية تعليم علم الصرف هي طريقة استقرائية وهي الطريقة المعينة للسير في تعليم علم الصرف لأن هذه الطريقة إحدى الطرائق الموجودة في نظرية تعليم علم الصرف، يقال أن الطريقة المعينة في درس قواعد الصرف هي: الطريق القياسية والطريقة الاستقرائية (الاستنباطية). (Syehata, 1993)

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي القائم على الصور لإنشاء بطاقات تعليمية مرئية تتضمن أمثلة للكلمات مع صور ذات صلة. على سبيل المثال، يمكن للصورة أن تصور موقفًا أو شيئًا مرتبطًا بالكلمة. وهذا يجعل دروس الأعصاب أسهل للتذكر لأن الصور تساعد على ربط الكلمات بالصور المرئية. على سبيل المثال، عند تعلم فعل "كتابة"، يمكن لصورة الذكاء الاصطناعي أن تُظهر شخصًا يكتب على مكتب، مما يربط شكل الكلمة بالفعل الفعلي.

باستخدام الصور المستندة إلى الذكاء الاصطناعي، يمكن تصور أنماط تغيير الكلمات في مخططات أو رسوم بيانية سهلة الفهم. على سبيل المثال، يمكن للذكاء الاصطناعي إنشاء مخططات توضح كيفية تغير الأفعال من صيغة الماضي (على سبيل المثال، "kataba" - الكتابة) إلى صيغة الحاضر (على سبيل المثال، "yaktubu" - الكتابة)، أو صيغة المصدر (على سبيل المثال، "maktab" - الجدول). يساعد هذا التصور الطلاب على رؤية العلاقات بين أشكال الكلمات المختلفة ويسهل فهمهم للأنماط الصرفية.

باستخدام صور الذكاء الاصطناعي الديناميكية، يمكن تقديم مجموعة متنوعة من السيناريوهات للمتعلمين والتي توضح استخدام الكلمات في الجمل. يمكن لصور الذكاء الاصطناعي إظهار الترتيب الصحيح في بناء الجمل، حيث يمكن للطلاب رؤية الكلمات التي يجب وضعها في مكان ما في بنية الجملة الصحيحة. على سبيل المثال، من خلال استخدام الصور التفاعلية التي تعرض الأفعال والأسماء في الأماكن الصحيحة في الجمل، يمكن للطلاب تعلم كيفية ربط الكلمات بشكل أكثر فعالية (Santoso, 2023).

يمكن للذكاء الاصطناعي إنشاء سيناريوهات تعتمد على الصور توضح كيفية استخدام الكلمات في مواقف الحياة الواقعية، مثل المحادثات في السوق، أو في المدرسة، أو أثناء التنقل. توفر هذه الصور، التي تُظهر محادثات بين الشخصيات في مواقف يومية، سياقًا مباشرًا، مما يساعد الطلاب على فهم كيفية استخدام الكلمات التي يتعلمونها في الحياة الواقعية (Eriana & Zein, 2023).

يمكن أن تساعد الصور المستندة إلى الذكاء الاصطناعي في إنشاء مواد تعليمية أكثر جاذبية ومتعة. من خلال استخدام الصور التفاعلية، يمكن للطلاب أن يشاركوا بشكل

أكبر في عملية التعلم. على سبيل المثال، يمكن للذكاء الاصطناعي إنشاء صور متحركة أو شخصيات تتحدث باللغة العربية، وتشرح قواعد الشرف بطريقة أكثر حيوية وتذكراً. باستخدام الذكاء الاصطناعي، يمكن إنشاء رسوم بيانية زمنية أو مخططات زمنية لإظهار التغييرات في أشكال الكلمات بمرور الوقت. على سبيل المثال، مخطط زمني يوضح متى تتغير الأفعال استناداً إلى سياق الوقت (الحاضر، الماضي، أو المستقبل) مع صور توضيحية لكل شكل.

الخلاصة

وتظهر نتائج الدراسة أن عملية تعلم علم الصرف باستخدام الصور المعتمدة على الذكاء الاصطناعي فعالة للغاية وتجعل التعلم أقل مللاً ويميل إلى أن يكون ممتعاً. يمكن أن تساعد الصور المستندة إلى الذكاء الاصطناعي في إنشاء مواد تعليمية أكثر جاذبية ومتعة. من خلال استخدام الصور التفاعلية، يمكن للطلاب أن يشاركوا بشكل أكبر في عملية التعلم. على سبيل المثال، يمكن للذكاء الاصطناعي إنشاء صور متحركة أو شخصيات تتحدث باللغة العربية، وتشرح قواعد الشرف بطريقة أكثر حيوية وتذكراً. وباستخدام الصور المستندة إلى الذكاء الاصطناعي، يمكن معالجة هذه المشكلات بطريقة أكثر بصرية وجاذبية، مما يجعل التعلم العصبي أسهل في الفهم وأكثر متعة. لا تساعد هذه الصور الطلاب على فهم نظرية علم الصرف فحسب، بل تساعدهم أيضاً على رؤية تطبيقاتها في سياق أكثر واقعية وارتباطاً.

References

- Al-Ashili, A. al-A. ibn I. (1999). *Al-Nadzariyat al-Lughawiyah wa al-Nafsiyah wa Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah*. Maktabah Muluk Fahd.
- Al-Hamlawi, A. bin M. bin A. (1957). *Syad al-Urfi Fann al-Sharf*. Dar al-Kiyan.
- Al-Sayyid, M. A. (1988). *Al-Lughah Tadrisan wa Iktisaban*. Dar al-Faisal wa al-Tsaqafah.
- Ami, F. M. (2024). Pengajaran Ilmu Sorrof untuk Meningkatkan Kecapan Bahasa. *Journal of Linguistic and Literary Studies*, 15(2).
- Apriliyani, R., & Gazali, E. (2019). Pengaruh Penggunaan Media Strip Story Untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis dan Minat Siswa Pada Pembelajaran Bahasa Arab. *Kampung Jurnal IAIN Syekh Nurjati Cirebon*, 8(2), 104–122. <https://core.ac.uk/download/pdf/270192573.pdf>
- Baharun, H. A. (1980). *Majmuat Ahsriyah fi al-lughah al-'Arabiyyah*.
- Eriana, E. S., & Zein, D. A. (2023). *Artificial Intelligence (AI)*. CV. EUREKA MEDIA AKSARA.
- Faedurrahman, Muttaqie, A., & Muhammad Afthon Ulin Nuha. (2023). Muskilatu Taklimi assorfi Wa Hululuha Lil Mubtadiin. *Kalimatuna*, 2(1).
- Hamdy, M. Z., & Ningsih, W. P. (2022a). *Inovasi Media Pembelajaran Bahasa Arab*. STAI DUBA Press.
- Hamdy, M. Z., & Ningsih, W. P. (2022b). Media Game Resident Evil 8 - Village dalam Pembelajaran Keterampilan Membaca dan Menulis. *Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 5(1), 104–124. <https://doi.org/10.32332/al-fathin.v5i01.4037>
- Huda, M. (2013). *Model-model Pengajaran dan Pembelajaran: Isu-isu metodis dan paradigmatis*. Pustaka Pelajar.
- Jamaaluddin, & Indah, S. (2021). Buku Ajar Kecerdasan Buatan (Artificial Intellegence). In *Umsida Press*. UMSIDA PRESS.
- Latief, M. A. (2014). *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa*. UNM.
- Lutfiyatun, E., Kurniati, D., & Fajriah, N. (2023). Pemanfaatan Artificial Intelligence (AI) Dalam Tarjamah dan Muhadatsah Di Perguruan Tinggi. *Balai Diklat Keagamaan Aceh*, 2(2), 93–105. <https://seulanga.kemenag.go.id/index.php/journal/article/view/136>
- Mahirunnajah. (2019). Penerapan Pembelajaran Shorof Bagi Pelajar

- Pemula Menggunakan Metode Pemerolehan Bahasa. *Almahara*, 5(1).
- Moeleong, L. J. (2011). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. PT. Remaja Rosda Karya.
- Muhlis, A. (2009). *Maharah Kalam wa Thariqatu Tadrisiha*. Kaben Perdana.
- Napis Djuaeni, M., Mahmud, B., Agama Islam DDI Polewali Mandar, I., Barat, S., Alauddin Makassar, U., & Selatan, S. (2021). Klasifikasi Fi'Il Dari Berbagai Tinjauan (Studi Telaah Morfologi). *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 239–252.
- Ningsih, W. P., & Hamdy, M. Z. (2022). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. STAI DUBA Press.
- Ningsih, W. P., Hamid, M. A., Rosyidi, A. W., & Hamdy, M. Z. (2024). The Designing of Teaching Materials by Using Mnemonic Music Techniques to Strengthen Vocabularies Memorizing. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 8(2), 757–778. <https://journal.iaincurup.ac.id/index.php/ARABIYATUNA/article/view/8934>
- Purwa Atmaja Prawira. (2019). *Psikologi Pendidikan dalam Perspektif Baru*. Ar-Ruzz Media.
- Rosyidi, A. W. (2017). *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. UIN Maliki Press.
- Santoso, J. T. (2023). *Kecerdasan Buatan (Artificial Intellegence)*. Yayasan Prima Agus Teknik.
- Sarif, S., & AR, A. (2024). Efektivitas Artificial Intelligence Text to Speech dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca. *Jurnal Naskhi Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 6(1), 1–8. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v6i1.2697>
- Syehata, H. (1993). *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah Baina al-Nadzariyah wa al-Tathbiq*. Dar al-Misriyah al-Lubnaniyah.
- Tajuddin, S. (2017). PENGEMBANGAN MODEL PEMBELAJARAN BAHASA ARAB TINGKAT SEKOLAH DASAR UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN BERBAHASA ARAB SISWA Shafruddin Tajuddin. *Jurnal Parameter*, 29(2), 10–19. <https://journal.unj.ac.id/unj/index.php/parameter/article/view/6677>